# ممارسة الأنشطة الطلابية وعلاقتها بالأمن النفسي والإندماج الاجتماعي لدى الوافدين في البيئة الجامعية

أ.م.د/ حسام عبد العزيز محمد جوده (١)
أ.م.د/ مصطفى محمد أمين الأشقر

**المقدمة ومشكلة البحث:**

شَهد التعليم في الجامعات المصرية نموًا متسارعًا في تطوير مستوى القدرات العلمية والعملية، ويحظى بسمعة طيبة بين مختلف الدول العربية، ويتوافد الطلاب للتزود من العلوم والمعارف سواء عن طريق التبادل الثقافي أو الموافقة بالدراسة على نفقتهم الخاصة، حيث يُعد التعليم شرطًا أساسيًا لا غنى عنه لملاحقة النمو والتطور؛ ونتيجة لذلك إرتفعت أعداد الطلاب العرب الملتحقين بالجامعات المصرية.

لذا؛ إستحدثت الجامعات المصرية مثل جامعة المنصورة؛ البرامج الأكاديمية المتميزة في التخصصات الدراسية المختلفة لإستقطاب الطلاب الوافدين من الدول العربية، وبالرغم من إختلاف البيئة الإجتماعية والتعليمية والإقتصادية، مما قد يؤدي ذلك إلى مواجهة هؤلاء الطلاب لمشكلات متباينة داخل الحرم الجامعي وخارجه، ولتحقيق مطالب التقدم يتطلب مساعدتهم على النمو السليم والمتكامل من خلال تذليل المشكلات التي تعيق أدائهم والتي تؤثر على بعض الجوانب النفسية والإجتماعية لديهم.

ويشير كل من يحيى عمر شقورة (٢٠١٢م)، وجهاد على العايدة وآخرون (٢٠١٥م)، إلى أن الجامعة من المراحل المفصلية فى حياة الطلاب الوافدين والتى تحدد شكل حياتهم المستقبلية، فيتوجب عليهم بذل الجهد والمثابرة وتحمل الأعباء والمتطلبات الجامعية، بالإضافة إلى مواجهة الضغوط اليومية الأخرى، والتمتع بحياة إجتماعية ونفسية خالية من التوترات، مما يتطلب قدرًا من الممارسات الطبيعية، الطمأنينة والأمن النفسى والإندماج الإجتماعى بإقامة علاقات وصداقات جديدة مع الآخرين، وغيرها من المتغيرات النفسية والإجتماعية التى تمكنهم من عبور هذه المرحلة بسلام (٢٨: ١٣)(٥: ٥٠).

كما يحتاج الطالب الجامعي الوافد أن يعيش في بيئة طبيعية تشبع حاجاته، ويشعر بأن الطلاب الآخرين يبادلونه الحب والإحترام والقبول داخل الجماعة، ويستقر دراسيًا وأنفسيًا وإجتماعيًا، ويشعر بالثقة والإطمئنان والأمن النفسي.

* أستاذ مساعد دكتور بقسم الترويح الرياضي- كلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة.
* أستاذ مساعد دكتور بقسم علم النفس الرياضي– كلية التربية الرياضية– جامعة المنصورة

فيرى كل من (Paik, C., & Michael, W. 2002) و-Tarquin, K., & Cook-Cottone, C. (2008)، أن فقدان الأمن النفسي يؤدى إلى شعور الطالب بالعزلة والعدوانية والفشل وفقدان الثقة، الإحساس بالقلق والخوف من المستقبل ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية وعدم الرغبة في الاندماج الاجتماعي في المجتمعات الجديدة المنتمي إليها (٣٧: ١٦)(٣٨: ٢٣).

ويذكر كل من **حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣م)، وسالم ناجح سليمان (٢٠١٠م)**، أن الأمن النفسى يشير إلى شعور الفرد بالراحة والأمان وعدم وجود مخاطر خارجية تجعله يشعر بالقلق والتهديد، ويتحقق من خلال إشباع الحاجات النفسية الأساسية كالحاجة إلى الحب والقبول والإنتماء وتقدير الذات وإحترامها، فهو يقع فى مقدمة الحاجات النفسية، فالطالب الآمن نفسيًا هو الذى يشعر أن حاجاته مشبعة ويكون فى حالة توازن وتوافق (٦: ٨٦)(٩: ٩).

ويؤكد ذلك **Hai-bin, W. (2011)**، بأنه الأمن النفسي بمثابة إنسجام وتوافق بين الطالب وبيئته المادية والإجتماعية، كحالة تظهر فى مقدرة الطالب على تحقيق بعض حاجاته وحل ما يواجهه من مشكلات يومية متنوعة بشكل منطقي وبإستجابة مرضية لمتطلبات بيئته المحيطة (٣٢).

ويشير **محمد ناصر الصوافى (٢٠١٩م)**، إلى الأمن النفسى بأنه طمأنينة النفس وإدراك الخوف والشعور بالحب والقبول والإنتماء والمكانة فى الجماعة فيتقبل الطالب ذاته ويشعر بالإستقلالية ويبنى علاقات إيجابية مع الآخرين ويكون أهداف محددة فى الحياة (٢٤).

كما يواجه الطلاب فى بداية حياتهم الجامعية بعض المشكلات التي تُعيق اندماجهم الجامعى، وتحد من تحقيق أهداف الجامعة فى بناء الطلاب علميًا وعمليًا والاسهام فى نمو شخصياتهم، وذلك لإختلاف بيئة الدراسة وطبيعة النظام وأساليب التعامل مع الآخرين.

ويذكر كل من **Hardy, C., & Bryson, C., (2010)** و**Chi, U. (2014)**، أن إندماج الطلاب فى التعليم الجامعى يتأثر بالخبرات السابقة، التوقعات والطموحات في رؤيتهم لمفهوم الإندماج الإجتماعى، بالإضافة إلى تأثيرات العوامل الخارجية (المناخ الأكاديمى، البيئة المحيطة بالطلاب) والعوامل الداخلية (التفاعل، المشاركة والمشاعر الإيجابية، الإحساس بالحماس والدافعية وبذل الوقت والجهد)، والتي تؤدي إلى الرضا النفسي وتحسين الإندماج الاجتماعي لديهم (٣٣: ١٩)(٣١: ٤٣).

وتؤكد ذلك **Wara, E., et al. (2018)**، في أن إندماج الطلاب إجتماعيًا من شروط النظام التعليمى خاصة لدى الطلاب الوافدين، حيث أن له دورًا مهمًا فى تعزيز التنشئة

الإجتماعية والرفاهية والرضا عن الحياة والتعليم الفعال فى المجتمع، ويظهر ذلك من خلال عدة مؤشرات أهمها اتجاهات الطلاب نحو المشاركة المجتمعية النشطة ومقدار الوقت المبذول داخل الحرم الجامعي (٣٩: ٧٢).

لذا؛ يرى **حسن سعد عابدين(٢٠١٩م)**، أن الإندماج الطلابى من مقومات النجاح فى الحياة الجامعة ومن الأمور الأساسية التى تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها، حيث يُشعر الطلاب بأهمية جامعتهم ودراستهم، ويتوقف ذلك على الطالب ومستوى دافعيته، والبيئة المحيطة به وما توفره من أنشطة وتحديات مقبولة تحثه على المشاركة فيها، وعلى العكس من ذلك فإن عدم تفاعل الطلاب وإندماجهم فى الأنشطة وعدم التواصل الجيد مع الآخرين قد يمثل عائقًا تجاه تحقيق أهدافهم (٧ :١٩١).

وتُمثل العملية التعليمية بالجامعة شراكة بين الطالب بأهدافه ودوافعه وميوله وبين الجامعة بإدراتها وإمكاناتها، وتتأثر هذه العملية بعدة عوامل منها؛ الطالب وما يحيط به من متغيرات تتعلق به وإندماجه وإنتمائه للجامعة، ويجب توافر بيئة تعليمية مناسبة للتعلم والعمل على استثارة الدافعية من خلال الأنشطة الترويحية (الطلابية) التى تجعل الطالب يشترك فيها ويظهر ما لديه من قدرات.

كما يرى **محمد محمد الحماحمي وعايدة عبدالعزيز مصطفى (٢٠٠٩م)**، أن الأنشطة الطلابية بالجامعات من الطرق التربوية المهمة، إذ تُسهم بدور فعال وإيجابي في تحقيق الرسالة التربوية للجامعات، وذلك عن طريق إشراك الطلاب في تلك الأنشطة وإستثمار أوقات فراغهم، حيث أنها تمارس وفق أسس إختيارية تخضع لرغبة وميول واحتياجات الطلاب أو وفق ظروف الجامعة أو في ضوء الوقت المتيسر لدى الطالب لممارسة الأنشطة الترويحية (٢٣: ١٩٨).

ويشير **إسماعيل خليل إبراهيم (٢٠١٠م)**، إلى أن ممارسة الأنشطة الترويحية تُسهم فى خلق حالة من الإستقرار النفسى والإتزان العاطفى لدى الطالب الجامعي، وتمكنه من أداء دوره فى المجتمع بفاعلية وتميز وتساعده على ضبط إنفعالاته النفسية والتصرف الحسن فى المواقف الصعبة وإبعاده عن المشاعر التى تقوده إلى العزلة أو الأمراض النفسية (٢:٤٦).

ويذكر **صفوت علي جمعة (٢٠١٩م)**، أن الأنشطة الترويحية من وسائل إعداد وبناء شخصية الفرد فى مراحله المختلفة، حيث أن وظائفها الأساسية الإعداد للحياة المستقبلية وتحقيق التوازن النفسى والإجتماعى والفسيولوجى، وللجامعات دور هام فى إعداد الطلاب لحسن إستثمار وقت الفراغ، ويتوجب على النُظم التعليمية فى كافة مستوياتها أن تقضى نهائيًا على الأمية الترويحية (١١: ٢).

وتضم جامعة المنصورة وعلى اختلاف التخصصات التي تحتويها عدداً كبيراً من الطلاب الوافدين من الدول العربية، حيث تختلف مظاهر البيئة التعليمية والإجتماعية والإقتصادية لدييهم في الحرم الجامعي وخاجه عما موجود في بلدهم الأصلي، مما قد يعرضهم لأشكال مختلفة من المشكلات والتي تؤثر في أدائهم الأكاديمي وأمنهم النفسي واندماجهم الإجتماعي وإقامتهم في جمهورية مصر العربية، وينعكس ذلك على عدم قدرتهم في الإستمرار بالتعليم كإنسحاب بعضهم من الدراسة أو غيابهم المستمر عن المحاضرات ورغبتهم المستمرة في تكرار عدد مرات السفر إلى بلدهم، ونجية لذلك تنخفض معدلاتهم التحصيلية خلال الفصل الدراسي وضعف التواصل الاجتماعي مع زملائهم.

فالطلاب الوافدين ينبغي أن يتمتعون بحياة نفسية واجتماعية خالية نسبياً من التوترات والصراعات المستمرة، مما يجعلهم يعيشون في طمأنينة ومثابرة بعيداً عن التناقض في سلوكياتهم، فالطالب الوافد يسعى جاهدًا فى السيطرة على الصعوبات النفسية والإجتماعية التى تواجهه فى الغربة من خلال إستثمار وقت الفراغ فى أنشطة بناءة تساعده على تحقيق التوازن النفسي والإجتماعى.

لذا؛ فقد سَعت إدارة جامعة المنصورة على تسهيل كافة السُبل لإقامة الطلاب الوافدين وتوفير كافة الظروف التي تساعدهم على التحصيل الدراسي، والسماح بإنشاء الأندية الخاصة بهم، حيث تم إقامة نادي للطلاب الوافدين يتم من خلاله تنظيم الأنشطة الطلابية عن طريق وضع خطة سنوية تتضمن مجموعة من الأنشطة المفضل ممارستها لتحقيق التواصل الفعال بين الطلاب الوافدين من الجاليات المختلفة بالجامعة وخلق جو من الطمأنينة والمودة والألفة بينهم.

وقام **الباحثان** بإجراء دراسة إستطلاعية عن طريق المقابلة الشخصية (شبة المقننة)**(ملحق١)**، بهدف التعرف على بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب الوافدين في الدراسة بجامعة المنصورة، الأنشطة الطلابية المقدمة من نادي الطلاب الوافدين، الأنشطة الطلابية المفضل ممارستها، وذلك من خلال مجموعة أسئلة مباشرة محددة الوقت والمكان، مع عدد (٢١) فرد بواقع (١٢) طالب و(٧) طالبات و(٣) أخصائيين من مشرفي نادي الطلاب الوافدين بجامعة المنصورة.

وقد تبين وجود بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب الوافدين، منها اختلاف العادات والتقاليد والثقافة، الفراغ الاجتماعي ويتمثل في عدم التواصل المباشر مع الأهل والأصدقاء والشعور بالغربة والعزلة بعض الشئ، الإنسجام والإندماج مع الزملاء، ويُقدم نادي الطلاب

الوافدين الأنشطة الرياضية، الثقافية والعلمية، الاجتماعية والسياحية والرحلات، ويُفضل الطلاب الوافدين ممارسة الأنشطة الرياضية داخل الجامعة والرحلات السياحية خارج الجامعة.

لذلك؛ يرى **الباحثان** أن الطلاب الوافدين قد تواجههم الكثير من المشكلات النفسية، ومنها فقدان الشعور بالأمن الذي يؤثر على عملية التكيف والإندماج الاجتماعي مع البيئة الجامعية الجديدة عليهم في العادات والتقاليد والثقافة والتعامل مع الآخرين، مما يستوجب الاهتمام بحل مشكلاتهم من خلال وجود إدارة خاصة بهم تساعدهم على استثمار وقت الفراغ في ممارسة الأنشطة الترويحية، التي يتم تنفيذها تحت إشراف نادى الطلاب الوافدين بجامعة المنصورة وفق خطة موضوعة تناسب رغباتهم واهتماماتهم.

ومن خلال إطلاع **الباحثان** على بعض الدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع ممارسة الأنشطة لطلاب الجامعة والوافدين؛ مثل دراسات كل من **Matar, M., & Mansour, H. (2014)(35)**، **Noraseela, M., et al.(2016)(36)**، **هالة مصطفى إبراهيم وصفوت على جمعة(٢٠١٦م)(٢٧)**، **Al-Zahabi, M., & Gouda, H.(2018)(30)**، **محمد أحمد عوض(٢٠١٨م)(١٩)**، **محمد أحمد عوض وآخرون(٢٠١٨م)(٢٠)**، **فنجوك أكول أجاوين(٢٠٢٠م)(١٦)**، **محمد عبدالله اسماعيل وعمرو محمد هلالي (٢٠٢٠م)(٢٢)**، وكانت أهدافها تتعلق بمعرفة مستوى ممارسة الأنشطة الطلابية والإهتمامات والتفضيلات الترويحية بمجالاتها وعلاقاتها مع متغيرات الإندماج الثقافي، التفكير الإيجابي، التكيف الاجتماعي، الإغتراب النفسي، التعايش السلمي والسعادة النفسية، حيث تبين ندرة الدراسات والأبحاث العلمية التي تتناول ممارسة الأنشطة الطلابية بالأمن النفسي والإندماج الاجتماعي.

كذلك في متغير الأمن النفسي للطلاب، تشير نتائج دراسات كل من **Hai-bin, W.(2011) (32)**، **أنور أحمد راشد(٢٠١٣م)(٣)**، **منار سعيد بن مصطفى وأحمد عبدالله الشريفين(٢٠١٣م)(٢٦)**،**Afolabi, O., & Balogun, A.(2017)(29)** ، **خالد محمود عبد الوهاب (٢٠١٧م)(٨)**، إلى التباين في مستوى الأمن النفسي (منخفض ومتوسط ومرتفع)، ووجود فروق في مستوى الأمن النفسي بين متغيرات النوع والتخصص الدراسي وعلاقة الأمن النفسي مع متغيرات الوحدة النفسية، الذكاء العاطفى، الكفاءة الذاتية، الرضا عن الحياة.

بينما في متغير الإندماج الإجتماعي للطلاب، تشير نتائج دراسات كل من**Lindsay, R., & Williams,D. (2015)(34)** ، **عبد المحسن عبد الحسين خضير ونجلاء عبد الكاظم راضي(٢٠١٧م)(١٣)**، **فاطمة عبد الغني الشوادفي وهانم أحمد سالم (٢٠١٧م)(١٥)**، **شروق غرم الله الزهرانى(٢٠١٨م)(١٠)**، **حسن سعد عابدين(٢٠١٩م)(٧)**، **طالب خلف حسن(٢٠١٩م)(١٢)**، إلى التباين في مستوى الإندماج الاجتماعي (منخفض وأعلى من المتوسط

ومرتفع)، ووجود فروق في مستوى الإندماج الإجتماعي بين متغيرات النوع والتخصص الدراسي وعلاقة الإندماج الإجتماعي مع متغيرات الإندماج الأكاديمى، دوافع الطلاب، الإستبقاء، المشاركة المجتمعية، الإنتماء، الأمن النفسي، القيم النفسية، التوجهات الدافعية، مستويات بيئة التعلم المدركة وتنظيم الوقت.

كما توصي دراسات كل من **Matar, M., & Mansour, H.(2014)(35)**، **عبد المحسن عبد الحسين خضير ونجلاء عبد الكاظم راضي(٢٠١٧م)(١٣)**، **Afolabi, O., & Balogun, A.(2017)(29)**، **فاطمة عبد الغني الشوادفي وهانم أحمد سالم(٢٠١٧م)(١٥)**، **Al-Zahabi, M., & Gouda, H.(2018) (30)**، **محمد أحمد عوض وآخرون(٢٠١٨م)(٢٠)**، **فنجوك أكول أجاوين(٢٠٢٠م)(١٦)**، **محمد عبدالله إسماعيل وعمرو محمد هلالي(٢٠٢٠م)(٢٢)**، بضرورة توفير الفرص للمشاركة وتخطيط وتنظيم وتوفير الأنشطة الطلابية وإعداد برامج إرشادية لممارستها بما يتناسب مع ميول ورغبات الطلاب لرفع مستوى بعض المتغيرات النفسية والإجتماعية لديهم.

لذا؛ فقد تبين فى حدود علم **الباحثان** ضرورة الربط بين متغيرات البحث الثلاثة؛ ممارسة الأنشطة الطلابية كمتغير مستقل والأمن النفسى والإندماج الإجتماعى كمتغير تابع، لما لهم من فوائد نفسية وإجتماعية في تحقيق الشعور بالطمأنينة والأمن النفسي وكذلك التواصل والتفاعل كإندماج إجتماعي لدى الطلاب الوافدين بجامعة المنصورة، مما دفع الباحثان لإجراء البحث الحالي.

**أهمية البحث والحاجة إليه:**

يُعد البحث الحالي ذا قيمة نظرية وتطبيقية وربما يُثرى بعضًا من مجالات الترويح والعلوم التربوية والنفسية والإجتماعية، وإلقاء الضوء على متغيرات البحث (ممارسة الأنشطة الطلابية، الأمن النفسى، والإندماج الإجتماعى) لدى الطلاب الوافدين بجامعة المنصورة، وفيما يأتى أهمية البحث من الجانبين:

**الجانب الأول: أهمية البحث النظرية:**

- إضافة علمية حديثة للموضوعات البحثية السابقة ومكملة لها في مجالات الترويح الرياضي وعلوم النفس والإجتماع الرياضي.
- تَعدد متغيرات البحث كدراسة علمية بينية في موضوعات متباينة؛ الأنشطة الطلابية، الأمن النفسي، الإندماج الاجتماعي.
- عينة بحثية ذات طابع خاص، تتمثل في الطلاب الوافدين من الدول العربية بإختلاف (الجنسية، النوع، المرحلة العمرية، الديانة، التخصص الدراسي).

**الجانب الثاني: أهمية البحث التطبيقية:**

- توفير أدوات جمع بيانات مقننة وخاصة لإستخدامها في قياس متغيرات البحث (الأنشطة الطلابية الجامعية، الأمن النفسى، والإندماج الإجتماعى) للطلاب الوافدين.
- إمكانية مساعدة القائمين والمنسقين في إدارة نادي الطلاب الوافدين بالكليات والجامعات المصرية على تقديم الخدمات اللازمة والاحتياجات الضرورية التى من شأنها الاسهام فى تحسين مستوى الصحة البدنية والنفسية، الأمن النفسى والإندماج الإجتماعى لدى الطلاب الوافدين.
- الإستفادة من نتائج البحث في إجراء المزيد من البحوث العلمية للمساعدة في التشخيص والكشف والتنبؤ بالمشكلات الترويحية، النفسية والإجتماعية وإيجاد حلول مناسبة لدى الطلاب الوافدين.

**هدف البحث:**

يهدف البحث إلى؛ التعرف على ممارسة الأنشطة الطلابية وعلاقتها بالأمن النفسى والإندماج الإجتماعى لدى الوافدين فى البيئة الجامعية.

**تساؤلات البحث:**

- ما مستوى ممارسة الأنشطة الطلابية للوافدين؟.
- ما مستوى الأمن النفسى للوافدين؟.
- ما مستوى الإندماج الإجتماعى للوافدين؟.
- ما طبيعة العلاقة بين ممارسة الأنشطة الطلابية والأمن النفسى والإندماج الإجتماعى للوافدين؟.
- ما دلالة الفروق فى ممارسة الأنشطة الطلابية والأمن النفسى والإندماج الإجتماعى وفق متغيري النوع والتخصص الدراسي للوافدين؟.

**مصطلحات البحث:**

قام **الباحثان** بتحليل عنوان البحث إلى المتغيرات الأساسية المستقلة والتابعة، وتعريف المصطلحات المستخدمة بشكل إجرائي يتفق مع طبيعة وإتجاه البحث الحالي، كما يلي:

- **الأنشطة الطلابية:** "الممارسات الترويحية الرياضية والثقافية والعلمية والإجتماعية المنفذه وفقًا لميول ورغبات وقدرات وإستعدادات الطلاب تحت إشراف متخصصين ومنسقين داخل الحرم الجامعي أو خارجه، بهدف السعادة والسرور وتحقيق التوازن النفسي والإجتماعي".

- **الأمن النفسي:** "حالة تَشعر الطالب الوافد بأنه محبوب ومقبول إجتماعيًا، والإحساس بالسلامة والطمأنينة وتتحدد من خلالها علاقته بالجامعة والقدرة على مواجهة وحل المشكلات التي يتعرض لها بشكل مرضي بما يتيح له التوافق والإنسجام مع متطلبات بيئته المحيطة".
- **الإندماج الإجتماعى:** "عملية منظمة يشارك فيها جميع الطلاب الوافدين لتحقيق علاقات إجتماعية سليمة والحفاظ عليها من خلال دمج الطلاب في البنية الاجتماعية للجامعة، ومشاركتهم فى الفعاليات والأنشطة الجامعية".
- **الطلاب الوافدين:** "مجموعة من الدارسين المغتربين الذين تركوا بلدهم الأساسي من أجل التعلم والتحصيل الأكاديمي في بلدان أخرى مختلفة في الثقافات لفترة زمنية محددة".

**الدراسات المرجعية:**

قام **الباحثان** بإجراء مسح لبعض الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث ومتغيراته، وتوضيح الهدف وأهم النتائج، وتم عرضها كما يلي:

- دراسة **Hai-bin, W. (2011)**، استهدفت تحليل الأمن النفسى للطلاب، ومن أهم النتائج يتمتع الطلاب بمستوى متوسط من الأمن النفسى (٣٢).
- دراسة **أنور أحمد راشد (٢٠١٣م)**، استهدفت معرفة مستويات الأمن النفسى للطلاب الوافدين، ومن أهم النتائج تتسم مستويات الأمن النفسى بدرجة عالية للطلاب الوافدين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستويات الأمن النفسي للطلاب الوافدين وفق متغير النوع لصالح الذكور، كما توجد فروق فى مستويات الأمن النفسي للطلاب الوافدين وفق متغير التخصص العلمى لصالح طلاب الكليات النظرية (٣).
- دراسة كل من **منار سعيد بن مصطفى وأحمد عبدالله الشريفين (٢٠١٣م)**، استهدفت طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسى للطلاب الوافدين، ومن أهم النتائج مستوى الوحدة النفسية والأمن النفسي متوسط، ووجود إرتباط دال إحصائيًا بين الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسى، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس لصالح الذكور (٢٦).
- دراسة كل من **Matar, M., & Mansour, H. (2014)**، استهدفت دراسة وتحليل الاهتمامات الترويحية للطلاب الوافدين بالجامعة، ومن أهم النتائج أن النشاط الرياضي في ترتيب الأنشطة الترويحية للطلاب، وازداد اهتمام الوافدين بفوائد ممارسة الأنشطة الترويحية (٣٥).

- دراسة كل من **Lindsay, R., & Williams, D. (2015)** ، استهدفت طبيعة العلاقة بين الإندماج الأكاديمى والإجتماعى ودوافع الطلاب والإستبقاء لطلاب الجامعة، ومن أهم النتائج إنخفاض الإندماج الإجتماعى بين الطلاب كمؤشر عن التسرب والإنسحاب الاجتماعي، بينما توجد علاقة غير دالة إحصائيًا بين الإندماج الأكاديمى والإجتماعى (٣٤).
- دراسة كل من **Noraseela, M., et al. (2016)**، استهدفت معرفة دور النشاط الرياضي في الإندماج الثقافي للطلاب الوافدين، ومن أهم النتائج تتيح ممارسة الأنشطة الرياضية فرص تكوين صداقات جديدة والإختلاط مع الآخرين من ثقافات مختلفة بمستوى مرتفع (٣٦).
- دراسة كل من **هالة مصطفى إبراهيم وصفوت على جمعة (٢٠١٦م)**، استهدفت معرفة تأثير ممارسة بعض الأنشطة الترويحية على التفكير الإيجابى لطلاب الجامعة، وكان من أهم النتائج أن أكثر ممارسى النشاط الترويحى الرياضى والخلوى والتجارى من الذكور بينما أكثر ممارسى النشاط الترويحى الثقافى والإجتماعى والفنى من الإناث، النسبة الأكبر من ممارسى الأنشطة الترويحية من الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسى الأنشطة الترويحية فى التفكير الإيجابى تعود إلى طبيعة النشاط (٢٧).
- دراسة كل من **Afolabi, O., & Balogun, A. (2017)** ، استهدفت معرفة تأثيرات الأمن النفسى والذكاء العاطفى والكفاءة الذاتية فى الرضا عن الحياة للطلاب الجامعيين، ومن أهم النتائج درجة الأمن النفسى والذكاء العاطفى والكفاءة الذاتية عن الرضا عن الحياة منخفضة، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسى والذكاء العاطفى والكفاءة الذاتية عن الرضا عن الحياة، كما توجد فروق غير دالة إحصائيًا بين متغير الجنس في الأمن النفسى والذكاء العاطفى والكفاءة الذاتية عن الرضا عن الحياة (٢٩).
- دراسة **خالد محمود عبد الوهاب (٢٠١٧م)**، استهدفت معرفة القدرة التنبؤية لأبعاد السلوك الحكيم بالشعور بالأمن النفسي للشباب الجامعي، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدرجة الكلية للأمن النفسي وبُعد الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية لصالح الإناث بينما توجد فروق غير دالة إحصائيًا في باقي أبعاد الأمن النفسي (٨).
- دراسة كل من **عبد المحسن عبد الحسين خضير ونجلاء عبد الكاظم راضي (٢٠١٧م)**، استهدفت بناء مقياس للإندماج الجامعي ومعرفة مستوى الطلاب في الإندماج الجامعي

ودلالة الفروق في الإندماج الجامعي وفق متغيرات الجنس والتخصص الدراسي، ومن أهم النتائج توفير أداة قياس للإندماج الجامعي، وتمتع الطلاب بمستوى إندماج جامعي مرتفع، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإندماج الجامعي وفق متغير الجنس لصالح الذكور بينما وفق متغير التخصص الدراسي لصالح الكليات الإنسانية (النظرية) (١٣).

- دراسة كل من **فاطمة عبد الغني الشوادفي وهانم أحمد سالم (٢٠١٧م)**، استهدفت معرفة واقع المشاركة المجتمعية وعلاقتها بالإنتماء والأمن النفسي للطلاب، ومن أهم النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة المجتمعية والإنتماء والأمن النفسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة المجتمعية وفق متغير الجنس لصالح الذكور ووفق متغير الكلية لصالح النظرية، كما توجد فروق غير دالة إحصائيًا في الإنتماء والأمن النفسي وفق متغيري الجنس والكلية (١٥).
- دراسة كل من **Al-Zahabi, M., & Gouda, H. (2018)**، استهدفت تحديد الإسهام النسبي للتفضيلات الترويحية الرياضية في التنبؤ بالتكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين، وكان من أهم النتائج يُفضل الطلاب ممارسة الأنشطة الرياضية، يشعر الطلاب الذكور بالدول العربية الممارسين للأنشطة بتكيف اجتماعي بدرجة مرتفعة وتُسهم الأنشطة الترويحية الرياضية المفضلة بنسبة متوسطة في مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلاب الوافدين (٣٠).
- دراسة **شروق غرم الله الزهرانى (٢٠١٨م)**، استهدفت معرفة مستوى الإندماج الأكاديمى وعلاقته بالقيم النفسية للطلاب، ومن أهم النتائج وجود شيوع للإندماج الأكاديمى والقيم النفسية للطلاب، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإندماج الأكاديمي والقيم النفسية، كما توجد فروق غير دالة إحصائيًا في الإندماج الأكاديمي والقيم النفسية وفق متغير الجنس بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير التخصص الدراسى لصالح التخصصات النظرية (١٠).
- دراسة **محمد أحمد عوض (٢٠١٨م)**، استهدفت معرفة ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية وعلاقتها بالإغتراب النفسي للطلاب الوافدين، وكان من أهم النتائج وعى الطلاب الوافدين بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية، والطلاب الوافدين لديهم وعي أكبر لأهمية الأنشطة الترويحية الرياضية من الطالبات (١٩).
- دراسة كل من **محمد أحمد عوض وآخرون (٢٠١٨م)**، استهدفت قياس مستوى ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية للطلاب الوافدين، وكان من أهم النتائج وعى الطلاب الوافدين

بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية بدرجة متوسطة ودورها في إستثمار وقت الفراغ بصورة إيجابية، وتحقيق التفاعل والتواصل مع الأخرين (٢٠).

- دراسة **حسن سعد عابدين (٢٠١٩م)**، استهدفت معرفة مستوى الإندماج الطلابى ودلالة الفروق في الإندماج الطلابي وفق متغيرات التوجهات الدافعية، مستويات بيئة التعلم المدركة، النوع والتخصص، ومن أهم النتائج وجود مستوى أعلى من المتوسط في الاندماج الطلابي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإندماج الطلابي وفق متغير التوجهات الدافعية الأكاديمية لصالح ذوي التوجهات الخارجية، وفق متغير مستويات إدراكهم لبيئة التعلم لصالح ذوي المستوى المرتفع، وفق متغير النوع لصالح الذكور ووفق متغير التخصص لصالح التخصص العلمي (٧).
- دراسة **طالب خلف حسن (٢٠١٩م)**، استهدفت قياس الإندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت لطلاب الجامعة ومعرفة دلالة الفروق في الإندماج الجامعي وفق متغيرات الجنس، التخصص الدراسي، ومن أهم النتائج يتمتع الطلاب بمستوى إندماج جامعي، ووجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإندماج الجامعي وتنظيم الوقت، كما توجد فروق غير دالة إحصائيًا في الإندماج الجامعي وفق متغير الجنس (١٢).
- دراسة **فنجوك أكول أجاوين (٢٠٢٠م)**، استهدفت معرفة أثر ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية في تعزيز التعايش السلمي لطلاب الجامعة، وكان من أهم النتائج أن معظم الطلاب يمارسون الأنشطة الرياضية، الأنشطة الترويحية المختلفة تُسهم في اشباع الحاجات النفسية، وأن الأنشطة الاجتماعية أظهرت مبدأ التعاون وتماسك الجماعة وإظهار شخصية الطالب الجامعي (١٦).
- دراسة كل من **محمد عبدالله اسماعيل وعمرو محمد هلالي (٢٠٢٠م)**، استهدفت معرفة مستوى ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالسعادة النفسية للطلاب، وكان من أهم النتائج يتمتع الطلاب الممارسين للأنشطة الترويحية بمستوى مرتفع في السعادة النفسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأنشطة الترويحية والسعادة النفسية وفق متغير النوع لصالح الذكور ولصالح الإناث في بُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين، ووفق متغير الكلية لصالح الكليات النظرية (٢٢).

**التعليق على الدراسات المرجعية:**

تتشابه الدراسات المرجعية مع البحث في إرتباطها ببعض المتغيرات واستخدام المنهج الوصفي والعينة من الطلاب بالجامعات، وتختلف مع البحث في استخدام ثلاث متغيرات

كدراسات بينية لمجالات الترويح وعلم النفس وعلم الاجتماعي والعينة من الطلاب الوافدين من الدول العربية إلى جامعة المنصورة.

وقد إستفاد الباحثان من الدراسات المرجعية في إظهار وتأكيد مشكلة البحث، عرض أهداف وأهم نتائج الأبحاث العلمية كجزء نظري هام في البحث، إعداد وبناء أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث ومناقشة نتائج البحث في ضوء نتائج الأبحاث العلمية.

**إجراءات البحث:**

**منهج البحث:**

إستخدم **الباحثان** المنهج الوصفي (الدراسات المسحية والإرتباطية)، نظراً لملائمته ومناسبته لطبيعة البحث ومتغيراته والهدف منه.

**مجتمع البحث:**

يتحدد مجتمع البحث في الطلاب الوافدين من (١٥) دولة عربية بكليات جامعة المنصورة، والبالغ عددهم (٣٦١٩) طالب وطالبة بمرحلة البكالوريوس أو الليسانس للعام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢١م).

**عينة البحث:**

قام **الباحثان** بإختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من الطلاب الوافدين بالدول العربية، والبالغ عددهم (٦٤٠) طالب وطالبة بنسبة مئوية (١٨,٠٠٪) من مجتمع البحث، بواقع (٥٠٠) طالب بنسبة مئوية (١٤,٠٠٪) و(١٤٠) طالبة بنسبة مئوية (٤,٠٠٪)، ومقسمين إلى (٤٤١) وافد بالكليات النظرية بنسبة مئوية (١٢,٠٠٪) و(١٩٩) وافد بالكليات العملية بنسبة مئوية (٦,٠٠٪)، من المترددين على نادي إدارة الطلاب الوافدين والممارسين للأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة الدارسين بالفرقة الدراسية الثانية فأعلى مع إستبعاد الطلاب الوافدين بالفرقة الأولى، نظرًا لحداثة إيفادهم وإلتحاقهم بجامعة المنصورة، كما تم إختيار (٣٥) طالب وطالبة بنسبة مئوية (١,٠٠٪)، في الدراسة الإستطلاعية لتقنين أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث.

**ويوضح جدول(١)**، أن أعداد الوافدين الذكور ونسبها المئوية أعلى من الوافدين الإناث، كما أن أعداد الطلاب الوافدين الدارسين بالكليات العملية ونسبها المئوية أعلى من الطلاب الوافدين الدارسين بالكليات النظرية، حيث يتفق ذلك مع العدد الكلي للذكور والإناث، الدراسة بالكليات العملية والنظرية للطلاب الوافدين المقيدين بجامعة المنصورة.

**جدول(١): توصيف عددي ونسبي لعينة البحث الأساسية (ن=٦٤٠)**

| متغيرات البحث | | العدد | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | | | عينة البحث (ن=٦٤٠) | مجتمع البحث (ن=٣٦١٩) |
| النوع (الجنس) | الذكور | ٥٠٠ | ٪٧٨,٠٠ | ٪١٤,٠٠ |
| | الإناث | ١٤٠ | ٪٢٢,٠٠ | ٪٤,٠٠ |
| | الإجمالي | ٦٤٠ | ٪١٠٠,٠٠ | ٪١٨,٠٠ |
| التخصص الدراسي | الكليات العملية | ٤٤١ | ٪٦٩,٠٠ | ٪١٢,٠٠ |
| | الكليات النظرية | ١٩٩ | ٪٣١,٠٠ | ٪٦,٠٠ |
| | الإجمالي | ٦٤٠ | ٪١٠٠,٠٠ | ٪١٨,٠٠ |

**أدوات جمع بيانات البحث:**

قام **الباحثان** بإعداد (بناء وتقنين) مقاييس (ممارسة الأنشطة الطلابية للوافدين)، (الأمن النفسي للوافدين) و(الإندماج الاجتماعي للوافدين) لإستخدامهم في جمع بيانات البحث.

**أولاً: مقياس الأنشطة الطلابية للوافدين (ملحق ٦):** لبناء مقياس الأنشطة الطلابية للطلاب الوافدين بجامعة المنصورة، تم إتباع الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف إلى؛ قياس مستوى ممارسة الأنشطة الطلابية للطلاب الوافدين بجامعة المنصورة.
- **إستخلاص أبعاد المقياس:** تم الإطلاع على خطة النشاط بإدارة نادي الطلاب الوافدين، بالإضافة إلى بعض الكتب العلمية والمقاييس المستخدمة في الدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع الأنشطة الطلابية والترويحية، مثل؛ **تهاني عبد السلام محمد(٢٠٠١م)(٤)، كمال الدين عبدالرحمن درويش ومحمد محمد الحماحمي(٢٠٠٤م)(١٧)، محمد محمد الحماحمي وعايدة عبدالعزيز مصطفى(٢٠٠٩م) (٢٣)، Matar, M., & Mansour, H.(2014)(35)، Noraseela, M., et al.(2016)(36)، هالة مصطفى إبراهيم وصفوت على جمعة(٢٠١٦م)(٢٧)، Al-Zahabi, M., & Gouda, H. (2018)(30)، محمد أحمد عوض وآخرون(٢٠١٨م)(٢٠)، فنجوك أكول أجاوين(٢٠٢٠م)(١٦)، محمد عبدالله اسماعيل وعمرو محمد هلالي(٢٠٢٠م)(٢٢)**، لإستخلاص أربعة أبعاد لبناء المقياس؛ (النشاط السياحي والرحلات)، (النشاط الإجتماعي)، (النشاط الثقافي والعلمي) و(النشاط الرياضي).

- **وضع مفردات المقياس:** من خلال مراجعة خطة النشاط بإدارة نادي الطلاب الوافدين، بالإضافة إلى الأُطر النظرية والمقاييس الترويحية، تم كتابة وصياغة (٣٢) مفردة تندرج تحت أربعة أبعاد رئيسية بواقع (٨) مفردات لكل بُعد، مع مراعاة وضوح الصياغة ومناسبتها لمستوى الطلاب الوافدين، ثم عرض الصورة الأولية لمفردات المقياس **(ملحق ٤)**، على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الترويح الرياضي والأنشطة الطلابية بالجامعة **(ملحق ٢)**، للتحقق من صياغة ومناسبة المفردات المقترحة وتحديد ميزان التقدير المناسب للمقياس، وقد تبين موافقة الخبراء على مفردات المقياس بنسبة مئوية (٨٠,٠٠٪) فأكثر، وإختيار ميزان ليكرت الثلاثي لتقدير إستجابات الطلاب، وبذلك تتكون الصورة الثانية للمقياس من (٣٢) مفردة **(ملحق ٥)**.
- **طريقة تصحيح المقياس:** يقوم الطلاب الوافدين بالإجابة على مفردات المقياس في ضوء ميزان تقدير ثلاثي كما يلي: (دائمًا وتقدر(٣) درجات)، (أحيانًا وتقدر(٢) درجتان) و(أبدًا وتقدر(١) درجة واحدة).
- **تقنين المقياس (المعاملات العلمية):** تم إستخدام صدق الإتساق الداخلي لإيجاد صدق المقياس، من خلال حساب معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية للمقياس، معامل الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تمثله، وقد تبين وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في معظم مفردات المقياس مع حذف (٧) مفردات، وتراوحت قيمة إرتباط المفردات (٠,٣٤٣: ٠,٨٣٨) والأبعاد (٠,٥٣٠: ٠,٨٦٢) مما يشير إلى صدق المقياس، كما تم إستخدام معامل ألفاكرونباخ لحساب قيمة الثبات، وقد تبين أن قيمة ثبات المقياس (٠,٨٥٣) وتراوحت في الأبعاد (٠,٧٢٣: ٠,٩٠١)، مما يشير إلى ثبات المقياس **(ملحق ٥)**.
- **الصورة النهائية للمقياس:** بعد إجراء المعاملات العلمية بلغ العدد الإجمالي (٢٥) مفردة في الصورة النهائية للمقياس، بحد أدنى (٢٥) درجة وحد أعلى (٧٥) درجة **(ملحق ٦)**.

**ثانيًا: مقياس الأمن النفسي للوافدين (ملحق ٩):** لبناء مقياس الأمن النفسي للطلاب الوافدين بجامعة المنصورة، تم إتباع الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:** قياس مستوى الأمن النفسي للطلاب الوافدين بجامعة المنصورة.
- **إستخلاص أبعاد المقياس:** تم الإطلاع على الكتب العلمية والدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع الأمن النفسي، مثل؛ **أسامة كامل راتب(٢٠٠٠م)(١)، محمد بن حسن**

**الشريف(٢٠٠٣م)(٢١)، سالم ناجح سليمان(٢٠١٠م)(٩)، Hai-bin, W. (32)(2011)، أنور أحمد راشد(٢٠١٣م)(٣)، منار سعيد بن مصطفى وأحمد عبدالله الشريفين(٢٠١٣م)(٢٦)،(29)(2017) .Afolabi, O., & Balogun, A ، خالد محمود عبد الوهاب(٢٠١٧م)(٨)، فاطمة العنزى(٢٠١٧م)(١٤)، لافي مبروك العازمي(٢٠١٨م)(١٨)، محمد ناصر الصوافى(٢٠١٩م)(٢٤)**، لإستخلاص ثلاثة أبعاد لبناء المقياس؛ (الأمن النفسي المرتبط بتكوين الطالب ورؤيته للمستقبل)، (الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب)، (الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب).

- **وضع مفردات المقياس:** من خلال مراجعة الأُطر النظرية والمقاييس النفسية، تم كتابة وصياغة (٣٠) مفردة تندرج تحت ثلاثة أبعاد رئيسية بواقع (٩) مفردات للبُعدين الأول والثاني و(١٢) مفردة للبُعد الثالث، مع مراعاة وضوح الصياغة ومناسبتها لمستوى الطلاب الوافدين والتنوع في المفردات ما بين إيجابية وسلبية، ثم عرض الصورة الأولية لمفردات المقياس **(ملحق ٧)**، على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس والإجتماع التربوي والرياضي **(ملحق ٣)**، للتحقق من صياغة ومناسبة المفردات المقترحة وتحديد ميزان التقدير المناسب للمقياس، وقد تبين موافقة الخبراء على مفردات المقياس بنسبة مئوية (٧٠,٠٠٪) فأكثر وحذف (٤) مفردات، وإختيار ميزان ليكرت الثلاثي لتقدير إستجابات الطلاب، وبذلك تتكون الصورة الثانية للمقياس من (٢٦) مفردة **(ملحق ٨)**.
- **طريقة تصحيح المقياس:** يقوم الطلاب الوافدين بالإجابة على مفردات المقياس في ضوء ميزان تقدير ثلاثي كما يلي: (تنطبق دائمًا وتقدر(٣) درجات)، (تنطبق أحيانًا وتقدر(٢) درجتان) و(لا تنطبق وتقدر(١) درجة واحدة) للمفردات الإيجابية والعكس بالنسبة للمفردات السلبية.
- **تقنين المقياس (المعاملات العلمية):** تم إستخدام صدق الإتساق الداخلي لإيجاد صدق المقياس، من خلال حساب معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية للمقياس، معامل الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تمثله، وقد تبين وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في معظم مفردات المقياس مع حذف (٤) مفردات، وتراوحت قيمة إرتباط المفردات (٠,٣٣٤: ٠,٧٢٩) والأبعاد (٠,٥٨٦: ٠,٨٣٩) مما يشير إلى صدق المقياس، كما تم إستخدام معامل ألفاكرونباخ لحساب قيمة الثبات، وقد تبين أن قيمة ثبات المقياس (٠,٨١١) وتراوحت في الأبعاد (٠,٧٨٣: ٠,٨٦٦)، مما يشير إلى ثبات المقياس **(ملحق ٨)**.

- **الصورة النهائية للمقياس:** بعد إجراء المعاملات العلمية بلغ العدد الإجمالي (٢٢) مفردة في الصورة النهائية للمقياس، بحد أدنى (٢٢) درجة وحد أعلى (٦٦) درجة **(ملحق ٩)**.

**ثالثًا: مقياس الإندماج الإجتماعي للوافدين (ملحق ١٤):** لبناء مقياس الإندماج الإجتماعي للطلاب الوافدين بجامعة المنصورة، تم إتباع الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:** قياس مستوى الإندماج الإجتماعي للطلاب الوافدين بجامعة المنصورة.

- **إستخلاص أبعاد المقياس:** تم الإطلاع على بعض الكتب العلمية والدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع الإندماج الإجتماعي، مثل؛ **حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٣م)(٦)، Lindsay, R., & Williams,D.(2015)(34)، عبد المحسن عبد الحسين خضير ونجلاء عبد الكاظم راضي (٢٠١٧م) (١٣)، شروق غرم الله الزهرانى(٢٠١٨م)(١٠)، حسن سعد عابدين(٢٠١٩م)(٧)، طالب خلف حسن (٢٠١٩م)(١٢)**، لإستخلاص ستة أبعاد لبناء المقياس؛ (المساندة الإجتماعية)، (تقبل القيم والإتجاهات الجامعية)، (العلاقات الاجتماعية)، (الإنجذاب الفردي نحو الجماعة)، (التقدير الإجتماعي)، (التوافق البيئي)، ثم عرض الصورة الأولية لأبعاد المقياس **(ملحق ١٠)**، على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس والإجتماع التربوي والرياضي **(ملحق ٣)**، للتحقق من أهمية الأبعاد ومناسبتها للمقياس، وقد تبين موافقة الخبراء على ثلاثة أبعاد للمقياس بنسبة مئوية(٧٠,٠٠٪) فأكثر مع تعديل مسمياتها إلى (تقبل النُظم الجامعية والمجتمعية)، (العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين) و(التقدير الإجتماعي) وحذف الثلاثة أبعاد الأخرى(المساندة الإجتماعية)، (الإنجذاب الفردي نحو الجماعة)، (التوافق البيئي) **(ملحق ١١)**.

- **وضع مفردات المقياس:** من خلال مراجعة الأُطر النظرية والمقاييس الإجتماعية، تم كتابة وصياغة (٣٦) مفردة تندرج تحت ثلاثة أبعاد رئيسية بواقع (١٠) مفردات للبُعد الأول و(١٤) مفردة للبُعد الثاني و(١٢) مفردة للبُعد الثالث، مع مراعاة وضوح الصياغة ومناسبتها لمستوى الطلاب الوافدين والتنوع في المفردات ما بين إيجابية وسلبية، ثم عرض الصورة الأولية لمفردات المقياس **(ملحق ١٢)**، على الخبراء **(ملحق ٣)**، للتحقق من صياغة ومناسبة المفردات المقترحة وتحديد ميزان التقدير المناسب للمقياس، وقد تبين موافقة الخبراء على مفردات المقياس بنسبة مئوية (٧٠,٠٠٪) فأكثر وحذف (٧) مفردات،

وإختيار ميزان ليكرت الثلاثي لتقدير إستجابات الطلاب، وبذلك تتكون الصورة الثانية للمقياس من (٢٩) مفردة **(ملحق ١٣)**.

- **طريقة تصحيح المقياس:** يقوم الطلاب الوافدين بالإجابة على مفردات المقياس في ضوء ميزان تقدير ثلاثي كما يلي: (تنطبق دائمًا وتقدر(٣) درجات)، (تنطبق أحيانًا وتقدر(٢) درجتان) و(لا تنطبق وتقدر(١) درجة واحدة) للمفردات الإيجابية والعكس بالنسبة للمفردات السلبية.
- **تقنين المقياس (المعاملات العلمية):** تم إستخدام صدق الإتساق الداخلي لإيجاد صدق المقياس، من خلال حساب معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية للمقياس، معامل الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تمثله، وقد تبين وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في معظم مفردات المقياس مع حذف (٣) مفردات، وتراوحت قيمة إرتباط المفردات (٠,٣٤٥: ٠,٥٨٤) والأبعاد (٠,٦٢٠: ٠,٨٦٢) مما يشير إلى صدق المقياس، كما تم إستخدام معامل ألفاكرونباخ لحساب قيمة الثبات، وقد تبين أن قيمة ثبات المقياس (٠,٨٧٣) وتراوحت في الأبعاد (٠,٧٢٥: ٠,٩١٥)، مما يشير إلى ثبات المقياس **(ملحق ١٣)**.
- **الصورة النهائية للمقياس:** بعد إجراء المعاملات العلمية بلغ العدد الإجمالي (٢٦) مفردة في الصورة النهائية للمقياس، بحد أدنى (٢٦) درجة وحد أعلى (٧٨) درجة **(ملحق ١٤)**.

**الدراسة الإستطلاعية:**

قام **الباحثان** بإجراء دراسة إستطلاعية على عينة قوامها (٣٥) طالب وطالبة من الوافدين بالدول العربية إلى جامعة المنصورة من خارج عينة الدراسة الأساسية ومن داخل مجتمع البحث في الفترة من يوم الأحد الموافق (٢٠٢١/١٠/٢٤م) إلى يوم الخميس الموافق (٢٠٢١/١٠/٢٨م)، واستهدفت معرفة وضوح التعليمات الخاصة بأدوات جمع البيانات، ومناسبة صياغة العبارات لمستوى فهم العينة وإجراء المعاملات العلمية، وقد تبين وضوح التعليمات، مناسبة صياغة العبارات لمستوى فهم العينة وتم إجراء المعاملات العلمية الخاصة(الصدق والثبات) بأدوات جمع البيانات.

**الدراسة الأساسية:**

تم تطبيق أدوات جمع البيانات على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٦٤٠) طالب وطالبة من الوافدين بلالدول العربية إلى جامعة المنصورة، بعد التأكد من المعاملات العلمية وذلك فى الفترة من يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢١/١١/٠٩م) إلى يوم الثلاثاء الموافق

(٢٠٢١/١١/٣٠م)، وبعد الإنتهاء من عملية التطبيق تم تجميع وتنظيم وتفريغ البيانات وجدولتها لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

**الأساليب الإحصائية:**

تم إجراء المعاملات العلمية والمعالجات الإحصائية لبيانات البحث بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.22)، كما يلى: المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، معامل ألفاكرونباخ، النسبة المئوية، إختبار (ت) لدلالة الفروق لعينتين.

وقام **الباحثان** باستخدام المستوى التقديري الناتج من تفسير قيمة المتوسط الحسابي للبُعد أو المفردة بناءًا على ميزان التقدير الثلاثي، حيث أن المتوسطات الحسابية (١,٠٠: ١,٦٦) تفسر بمستوى منخفض والمتوسطات (١,٦٧: ٢,٣٣) تفسر بمستوى متوسط والمتوسطات (٢,٣٤: ٣,٠٠) تفسر بمستوى مرتفع.

**عرض وتفسير ومناقشة النتائج:**

تحقيقاً لهدف البحث ورداً على ما طرح من تساؤلات وفي حدود عينة البحث والمنهج المستخدم، يعرض **الباحثان** ما توصلا إليه من نتائج مصنفة على النحو التالي:

– **ما مستوى ممارسة الأنشطة الطلابية للوافدين؟.**، وللإجابة على التساؤل الأول؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية، والمستويات التقديرية، ويوضح جدول(٢) مستوى ممارسة الأنشطة الطلابية.

**جدول(٢) المستويات التقديرية والنسب المئوية لممارسة الأنشطة الطلابية للوافدين(ن= ٦٤٠)**

| م | أبعاد ممارسة الأنشطة الطلابية للوافدين | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى التقديري |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | البُعد الأول: النشاط السياحي والرحلات | ٢,٤٧٧ | ٠,٣٦٢ | ٨٢,٥٦٧٪ | مرتفع |
| ٢ | البُعد الثاني: النشاط الإجتماعي | ٢,٤٨٩ | ٠,٤٦٦ | ٨٢,٩٦٧٪ | مرتفع |
| ٣ | البُعد الثالث: النشاط الثقافي والعلمي | ٢,٢٩٠ | ٠,٣٤٤ | ٧٦,٣٣٣٪ | متوسط |
| ٤ | البُعد الرابع: النشاط الرياضي | ٢,٤٤٦ | ٠,٣٨٠ | ٨١,٥٣٣٪ | مرتفع |
| | الدرجة الكلية | ٢,٤٢٥ | ٠,٢٣٩ | ٨٠,٨٣٣٪ | مرتفع |

**يتضح من جدول(٢)**، أن مستوى استجابات الطلاب الوافدين في ممارسة الأنشطة الطلابية(مرتفع) بنسبة مئوية(٨٠,٨٣٣٪) ومتوسط حسابي(٢,٤٢٥)، وفي أبعاد(النشاط الاجتماعي)، (النشاط السياحي والرحلات) و(النشاط الرياضي) بمستوى(مرتفع)، بنسب

مئوية(٨٢,٩٦٧٪)، (٨٢,٥٦٧٪)، (٨١,٥٣٣٪) ومتوسطات حسابية(٢,٤٨٩)، (٢,٤٧٧)، (٢,٤٤٦) على الترتيب.

وقد يرجع ذلك إلى توفير جامعة المنصورة للعديد من المناشط الإجتماعية والرحلات أمام الطلاب الوافدين طوال العام الدراسي، حيث أهمية الأنشطة في ممارسات توطد العلاقات الإنسانية السليمة، وتكسب مهارات تكوين علاقات اجتماعية منظمة وتحقق التوافق الاجتماعي والنفسي بين الوافدين، كما أنها أنشطة تعتمد على الرحلات والجولات الحرة والزيارات الميدانية وحضور اللقاءات والمسابقات، والتي تتيح فرص للتعارف بين الطلاب وإشباع الحاجات للإلتقاء مع الآخرين من ذوي الإهتمامات المشتركة.

كما يرجع ممارسة الطلاب الوافدين للأنشطة الرياضية لأهمية لإحداث حالة من التوازن بين الجوانب الذهنية والبدنية بعد فترات التحصيل الدراسي، حيث توفر جامعة المنصورة الإمكانات الرياضية اللازمة لممارسة الرياضة داخل الحرم الجامعي طوال فترة الدراسة، وسهولة ممارستها لتنوع أشكالها أونواعها بشكل فردي وجماعي مع الآخرين.

بينما مستوى استجابات الطلاب الوافدين في بُعد(النشاط الثقافي والعلمي)(متوسط) بنسبة مئوية (٧٦,٣٣٣٪) ومتوسط حسابي(٢,٢٩٠).

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة طلاب الجامعة في الميل للثقافة والعلوم المرتبطة بمجال التخصص والدراسة في المجلات التي تُلبي الإهتمامات والإحتياجات، حيث أهمية النشاط الثقافي والعلمي في إشباع الحاجات الذهنية والعلمية التي تعمل على إكتساب المعلومات والمعارف والخبرات والتي تساعد الطلاب الوافدين في تخصصه ووظيفته المستقبلية.

ويشير **محمد محمد الحماحمي وعايدة عبد العزيز مصطفى(٢٠٠٩م)**، إلى أن الأنشطة الرياضية من المناشط التي تعود على الطالب الهادفية، حيث تُسهم في تطوير وتنمية الشخصية وإكساب العديد من السمات الإيجابية عن طريق الممارسة، حتى يتم الإعداد الجيد لحياة الطالب المستقبلية (٢٣: ٣٤). كما يذكر **محمود إسماعيل طلبة(٢٠١٠م)**، أن ممارسة الأنشطة الترويحية تؤدي إلى إعتزاز الطالب وثقته في نفسه، حيث يتفاعل مع الآخرين ويتبادل الأفكار وينمي المعارف (٢٥: ٤٥).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من **Matar, M., & Mansour, H.(2014)(35)**، **هالة مصطفى إبراهيم وصفوت على جمعة(٢٠١٦م)(٢)**، **Al-Zahabi, M., & Gouda, H.(2018)(30)**، أن ممارسة النشاط الرياضي في ترتيب الأنشطة الترويحية المفضلة للطلاب.

كما يتفق ذلك مع دراسات كل من **Noraseela, M., et al.(2016)(36)**، **محمد أحمد عوض (٢٠١٨م)(١٩)**، **محمد أحمد عوض وآخرون(٢٠١٨م)(٢٠)**، **فنجوك أكول**

**أجاوين(٢٠٢٠م)(١٦)**، في وعى الطلاب بأهمية ممارسة الأنشطة ودورها في إستثمار وقت الفراغ بصورة إيجابية تتيح ممارسة الأنشطة الرياضية فرص تكوين صداقات جديدة وتحقيق التفاعل والتواصل مع الأخرين من ثقافات مختلفة بمستوى مرتفع، وتظهر الأنشطة الاجتماعية مبدأ التعاون وتماسك الجماعة وإظهار شخصية الطالب الجامعي.

– **ما مستوى الأمن النفسي للوافدين؟**، وللإجابة على التساؤل الثاني؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية، والمستويات التقديرية، ويوضح جدول(٣) مستوى الأمن النفسي.

**جدول(٣) المستويات التقديرية والنسب المئوية للأمن النفسي للوافدين(ن=٦٤٠)**

| م | أبعاد الأمن النفسي للوافدين | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى التقديري |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | **البُعد الأول: الأمن النفسي المرتبط بتكوين الطالب ورؤيته للمستقبل** | ٢,٣٠٩ | ٠,٢٥٣ | ٧٦,٩٦٧٪ | **متوسط** |
| ٢ | **البُعد الثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب** | ٢,١٩٩ | ٠,٢٣٢ | ٧٣,٣٠٠٪ | **متوسط** |
| ٣ | **البُعد الثالث: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب** | ٢,٢١١ | ٠,٢٧٩ | ٧٣,٧٠٠٪ | **متوسط** |
| | **الدرجة الكلية** | ٢,٢٣٩ | ٠,١٧٩ | ٧٤,٦٣٣٪ | **متوسط** |

**يتضح من جدول(٣)**، أن مستوى استجابات الطلاب الوافدين في الأمن النفسي(متوسط) بنسبة مئوية(٧٤,٦٣٣٪) ومتوسط حسابي(٢,٢٣٩)، وفي أبعاد(الأمن النفسي المرتبط بتكوين الطالب ورؤيته للمستقبل)، (الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب) و(الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب) بمستوى(متوسط)، بنسب مئوية(٧٦,٩٦٧٪)، (٧٣,٧٠٠٪)، (٧٣,٣٠٠٪) ومتوسطات حسابية(٢,٣٠٩)، (٢,٢١١)، (٢,١٩٩) على الترتيب.

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الوافدين من الدول العربية في الشعور بالأمن النفسى لوجودهم فى بيئة جامعية تساعدهم على مقاومة الضغوط النفسية المختلفة، حيث يواجه الطلاب تحديات كبيرة فى الحياة تتطلب دعم الآخرين والشعور بالأمان، كما أن حالة الطمأنينة النفسية وشعور الوافد بأنه محبوب ومقبول من الآخرين يؤثر ذلك على سلوكه وتوافقه مع نفسه، الجامعة والمجتمع المحيط به، ويكون قادرًا على تحقيق ذاته واستثمار قدراته إلى أقصى درجة ممكنة.

كما أن الطالب الوافد يحتاج إلى الشعور بالأمن النفسي، وإلى أن يعيش فى بيئة شبيهة بموطنه الأصلي وتكون مشبعة لحاجاته، وأن يشعر بالثقة والإطمئنان، حيث تُعد البيئة من العوامل التى يتأثر الطالب من خلال وجوده المتواصل فيها، فضلاً عن مدى إمكانياته الشخصية

التى تعينه فى تحقيق أمنه النفسي، فعندما يكون الطالب أمنًا من الناحية النفسية فذلك نتيجة لما يمر به من خبرات ومواقف متنوعة تجعله يشعر بالأمن النفسي.

ويرى **Hai-bin, W. (2011)**، أن الأمن النفسى بمثابة حالة من الإنسجام والتوافق بين الطالب وبيئته المادية والإجتماعية وكحالة تظهر فى مقدرته على تحقيق بعض حاجاته وحل ما يواجهه من مشكلات يومية مختلفة ومتنوعة بإستجابة مرضية لمتطلبات بيئته المحيطة (٣٢).

ويشير **محمد ناصر الصوافى(٢٠١٩م)**، إلى الأمن النفسى بأنه طمأنينة النفس والشعور بالحب والقبول والإنتماء والمكانة فى الجماعة، فيتقبل الطالب ذاته ويشعر بالإستقلالية ويبنى علاقات إيجابية مع الآخرين ويُكون أهداف محددة فى الحياة (٢٤: ١٤٤).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من **Hai-bin, W.(2011)(32)**، **منار سعيد بن مصطفى وأحمد عبدالله الشريفين(٢٠١٣م)(٢٦)**، في تمتع الطلاب بمستوى متوسط من الأمن النفسى.

بينما يختلف ذلك مع نتائج دراسة **أنور أحمد راشد(٢٠١٣م)(٣)**، في أن مستويات الأمن النفسى بدرجة عالية للطلاب الوافدين.

كما يختلف ذلك مع نتائج دراسة **Afolabi, O., & Balogun, A. (2017)(29)** ، في أن درجة الأمن النفسى منخفضة.

– **ما مستوى الإندماج الإجتماعي للوافدين؟**، وللإجابة على التساؤل الثالث؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية، والمستويات التقديرية، ويوضح جدول(٤) مستوى الإندماج الإجتماعي.

**جدول(٤) المستويات التقديرية والنسب المئوية للإندماج الإجتماعي للوافدين(ن=٦٤٠)**

| م | أبعاد الإندماج الإجتماعي للوافدين | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى التقديري |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | البُعد الأول: تقبل النُظم الجامعية والمجتمعية | ٢,٢٥٤ | ٠,٢٥١ | ٧٥,١٣٣٪ | متوسط |
| ٢ | البُعد الثاني: العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين | ٢,٣١٥ | ٠,٣٢٢ | ٧٧,١٦٧٪ | متوسط |
| ٣ | البُعد الثالث: التقدير الإجتماعي | ٢,١٩٨ | ٠,٢٢٢ | ٧٣,٢٦٧٪ | متوسط |
| | الدرجة الكلية | ٢,٢٥٥ | ٠,١٩٤ | ٧٥,١٦٧٪ | متوسط |

**يتضح من جدول(٤)**، أن مستوى استجابات الطلاب الوافدين في الإندماج الإجتماعي (متوسط) بنسبة مئوية(٧٥,١٦٧٪) ومتوسط حسابي(٢,٢٥٥)، وفي أبعاده(تقبل النُظم الجامعية

والمجتمعية)، (العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين) و(التقدير الإجتماعي) بمستوى(متوسط)، بنسب مئوية (٧٧,١٦٧%)، (٧٥,١٣٣%)، (٧٣,٢٦٧%) ومتوسطات حسابية(٢,٣١٥)، (٢,٢٥٤)، (٢,١٩٨) على الترتيب.

وقد يرجع ذلك بشكل كبير إلى عامل اللغة وبعض العادات والتقاليد العربية التي تُسهل عملية التواصل بين الطلاب الوافدين بجامعة المنصورة، فالطلاب يواجهون عددًا من الضغوط في تلك المرحلة العمرية بالإضافة للبيئة الجامعية كفترة دراسية مختلفة عن ما قبها، مثل: إقامة علاقات جديدة وتعديل العلاقات القائمة مع الآخرين وتكوين عادات جديدة مرتبطة بالبيئة الجامعية والتى يتعامل فيها الوافد كطالب ناجح بعيدًا عن تدخل الآخرين.

لذلك فإلاهتمام بهذه الفترة الانتقالية المهمة بالنسبة للطلاب الوافدين هو استجابة وإدراك الإحتياجات في التعليم الجامعي؛ حيث يتعامل الطلاب مع مجموعة من المشكلات الإنتقالية، مثل: (الملل، الإنعزالية، الإغتراب، المهام الجامعية)، والتي تؤثر بشكل كبير على قدرة الطالب على النجاح والتفوق فى الحياة الجامعية الجديدة.

كما أن اندماج الطلاب الوافدين فى جمهورية مصر العربية بشكل عام وجامعة المنصورة كبيئة جامعية بشكل خاص يتأثر بعدد من المتغيرات، مثل إمتلاك الطالب للمقومات والمهارات الشخصية وطريقة الإستجابة للمشكلات والتي تعمل على التفاعل مع الآخرين وتقبل النظة والعادات الجامعية، مما يُشعر الطالب بالتقدير النفسي والإجتماعي.

ويذكر **Hardy, C., & Bryson, C.(2010)**، أن إندماج الطلاب الجدد فى التعليم الجامعي يتأثر بالخبرات السابقة المكتسبة فى التعليم ما قبل الجامعي، وكذلك توقعاتهم وطموحاتهم التى تؤثر على رؤيتهم لمفهوم الإندماج الإجتماعي، بالإضافة إلى التأثيرات الإجتماعية والثقافية الحادثة فى الوسط الجامعي (٣٣: ٢٠). ويضيف **Chi, U. (2014)**، أن إندماج الطلاب يتأثر بمجموعة عوامل بعضها خارجى(المناخ الأكاديمى، البيئة الخارجية والمحيطة بالطلاب)، والبعض الآخر داخلى(التفاعل الإيجابي والمشاركة والمشاعر الإيجابية والدافعية والوقت والجهد المبذولين من قبل الطلاب، فكلما تحققت هذه العوامل ذاد رضا الطلاب بأنفسهم وتحسن مستوى إندماجهم الإجتماعي (٣١: ٤٣).

كما توضح **Wara, E., et al. (2018)**، أن إندماج الطلاب إجتماعيًا من شروط النظام التعليمي خاصة للطلاب الوافدين، حيث له دور مهمًا فى تعزيز التنشئة الإجتماعية والرفاهية والرضا عن الحياة والتعليم النشط فى المجتمع الجديد، ويظهر ذلك من خلال عدة مؤشرات أهمها إتجاهات الطلاب نحو المشاركة المجتمعية الفعالة ومقدار الوقت المبذول داخل الجامعة (٣٩: ٧٢).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من **شروق غرم الله الزهرانى(٢٠١٨م)(١٠)، طالب خلف حسن (٢٠١٩م)(١٢)**، في تمتع الطلاب بمستوى إندماج جامعي ووجود شيوع للإندماج الأكاديمى.

بينما يختلف ذلك مع نتائج دراسة **Lindsay, R., & Williams, D.(2015)(34)** ، في إنخفاض الإندماج الإجتماعى بين الطلاب كمؤشر عن التسرب والإنسحاب الاجتماعي، كما يختلف مع نتائج دراسات كل من **عبد المحسن عبد الحسين خضير ونجلاء عبد الكاظم راضي(٢٠١٧م)(١٣)، حسن سعد عابدين(٢٠١٩م)(٧)**، في تمتع الطلاب بمستوى أعلى من المتوسط ومرتفع في الإندماج الاجتماعي والجامعي.

**– ما طبيعة العلاقة بين ممارسة الأنشطة الطلابية والأمن النفسى والإندماج الإجتماعى للوافدين؟،** وللإجابة على التساؤل الرابع؛ تم حساب قيمة الإرتباط البسيط لبيرسون، ويوضح جدول(٥) طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث.

**جدول(٥) قيم معامل الإرتباط بين ممارسة الأنشطة الطلابية مع الأمن النفسي والإندماج الإجتماعي للوافدين(ن=٦٤٠)**

| م | أبعاد ممارسة الأنشطة الطلابية للوافدين | قيمة الإرتباط(ر) | |
|---|---|---|---|
| | | الأمن النفسي للوافدين | الإندماج الاجتماعي للوافدين |
| ١ | البُعد الأول: النشاط السياحي والرحلات | *٠,١٨٤ | *٠,١٣٥ |
| ٢ | البُعد الثاني: النشاط الإجتماعي | *٠,١١٠ | *٠,١٥٣ |
| ٣ | البُعد الثالث: النشاط الثقافي والعلمي | *٠,٤١٥ | *٠,١٢٧ |
| ٤ | البُعد الرابع: النشاط الرياضي | *٠,٢٢١ | *٠,١٤٢ |
| | الدرجة الكلية | *٠,٣١٣ | *٠,١٣٤ |

* قيمة(ر) الجدولية عند مستوى(٠,٠٥)=(٠,٠٧٤)

**يتضح من جدول(٥)**، وجود علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات الطلاب الوافدين في ممارسة الأنشطة الطلابية والأمن النفسي والإندماج الاجتماعي، حيث أن قيمة(ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى(٠,٠٥)، أي كلما تمت ممارسة الأنشطة الطلابية كلما إرتفع مستوى الشعور بالأمن النفسي والإندماج الإجتماعي للطلاب الوافدين.

وقد يرجع ذلك إلى إدراك الطلاب الوافدين من الدول العربية لأهمية الدور التي تؤديه ممارسة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة في تكوين إتجاهات وسلوكيات سليمة عن طريق إتاحة الفرص للممارسة في وقت الفراغ، مما يؤدي إلى إكساب الطلاب خبرات متنوعة تُمكنهم

الإستمتاع بالوقت والتفاعل مع الآخرين، حيث يؤثر ذلك على تكامل الشخصية للطالب الوافد والنمو بشكل مقبول إجتماعياً ونفسيًا لتحقيق النجاح والتفوق الدراسي، وأن الأمن النفسى هام لإنجاز العديد من الأنشطة ويحتاج الطالب القدرة والمثابرة والإستقرار البدنى والنفسي.

ويذكر **أسامة كامل راتب(٢٠٠٠م)**، ضرورة تمتع الفرد بالصحة النفسية بأن يكون متوافقًا نفسيًا وإجتماعيًا مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادر على تحقيق ذاته واستثمار طاقاته وإمكاناته وقدراته إلى أقصى حد ممكن (١: ١٩).

كما أن أن ممارسة الأنشطة الطلابية المفضلة توفر فرص الإندماج والتفاعل مع الآخرين من جنسيات عربية مختلفة، وما ينتج عنه من تكوين صداقات وعلاقات وصداقات جديدة، فالأنشطة الطلابية متطلب حيوي للتخلص من ضغوط ومشكلات الحياة والروتين الدراسي، لما توفره من أجواء ممتعة، فرص للتعارف والألفة الاجتماعية، تَقبل معايير وقيم وعادات وتقاليد المجتمع والبيئة الجامعية.

ولتحقيق الإندماج الإجتماعي ينبغى حصول الطلاب الوافدين على جميع المعلومات اللازمة عن النظام الجامعى ومحتوى برامج الدراسة والتخصص، كأساس تسعى العملية التربوية إلى تحقيقه للطلاب، ومشاركة الطلاب النشطة فى مختلف الأنشطة الجامعية والمجتمعية، حيث توفر الجامعة الأنشطة الطلابية للمشاركة في تحقيق عملية الإندماج الاجتماعي.

لذا؛ فإن ما توفره الجامعة من أنشطة طلابية مختلفة تختبر الطالب من خلاله إمكانياته وتساعده على الفهم الواقعى لشخصيته من شأنه أن يساعد على إندماج الطالب وتوافقه الجامعى والإجتماعى والنفسى وأيضًا يساعد الإندماج السليم للطالب على اكتسابه المهارات الإجتماعية والمعرفية والإنفعالية.

ويشير **حسن سعد عابدين(٢٠١٩م)**، إلى الإندماج الإجتماعي للطالب يجعله متحمسًا لمسؤلياته واعيًا بأهدافه ومتقبلاً بالآخرين بشكل إيجابي، مما ينعكس بدرجة كبيرة على النضج الشخصي والعقلي والإجتماعي، وعلى العكس من ذلك فإن عدم تفاعل الطلاب الجدد وإندماجهم فى الأنشطة وعدم التواصل الجيد مع الآخرين قد يمثل عائقًا تجاه تحقيق أهدافهم (٧: ١٨٦).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من **Noraseela, M., et al.(2016)(36)**، **Al-Zahabi, M., & Gouda, H.(2018)(30)**، **محمد أحمد عوض وآخرون(٢٠١٨م)(٢٠)**، في أن ممارسة الأنشطة الرياضية تُسهم في مستوى التكيف الاجتماعي، وتتيح فرص تكوين صداقات جديدة والإختلاط مع الآخرين من ثقافات مختلفة وبأهمية ممارستها ودورها في إستثمار وقت الفراغ بصورة إيجابية، وتحقيق التفاعل والتواصل مع الأخرين.

كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة **فاطمة عبد الغني الشوادفي وهانم أحمد سالم(٢٠١٧م)(١٥)**، في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة المجتمعية والأمن النفسي، وأيضًا مع نتائج دراسة **فنجوك أكول أجاوين(٢٠٢٠م)(١٦)**، في أن الأنشطة الترويحية المختلفة تُسهم في اشباع الحاجات النفسية، وأن الأنشطة الاجتماعية أظهرت مبدأ التعاون وتماسك الجماعة وإظهار شخصية الطالب الجامعي.

**– ما دلالة الفروق في ممارسة الأنشطة الطلابية والأمن النفسى والإندماج الإجتماعى وفق متغيري النوع والتخصص الدراسي للوافدين؟**، وللإجابة على التساؤل الخامس؛ تم حساب قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقليتين، ويوضح جدولي(٦) و(٧) الفروق ودلالتها بين متغيرات البحث.

**جدول(٦) دلالة الفروق في ممارسة الأنشطة الطلابية مع الأمن النفسي والإندماج الاجتماعي وفق متغير النوع للوافدين(ن=٦٤٠)**

| م | الأبعاد | الذكور(ن=٥٠٠) | | الإناث(ن=١٤٠) | | قيمة(ت) المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | |
| **أولاً: مقياس الأنشطة الطلابية للوافدين** | | | | | | |
| ١ | **البُعد الأول: النشاط السياحي والرحلات** | ٢,٥٢٦ | ٠,٣٦٣ | ٢,٣٠٠ | ٠,٣٥٠ | ٦,٥٥٠* |
| ٢ | **البُعد الثاني: النشاط الإجتماعي** | ٢,٥٥٠ | ٠,٤٥٢ | ٢,٢٧٠ | ٠,٤٤٩ | ٦,٤٧٨* |
| ٣ | **البُعد الثالث: النشاط الثقافي والعلمي** | ٢,٣٠٣ | ٠,٣٤٣ | ٢,٢٤٢ | ٠,٣٤٤ | ١,٨٥٠ |
| ٤ | **البُعد الرابع: النشاط الرياضي** | ٢,٤٨١ | ٠,٣٦٦ | ٢,٣٢٢ | ٠,٤٠١ | ٤,٤٢٠* |
| | **الدرجة الكلية** | ٢,٤٦٥ | ٠,٢٣١ | ٢,٢٨٣ | ٠,٢٠٧ | ٨,٣٦٢* |
| **ثانيًا: مقياس الأمن النفسي للوافدين** | | | | | | |
| ١ | **البُعد الأول: الأمن النفسي المرتبط بتكوين الطالب ورؤيته للمستقبل** | ٢,٣٠٢ | ٠,٢٦٤ | ٢,٣٣١ | ٠,٢١١ | ١,٢٠٩ |
| ٢ | **البُعد الثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب** | ٢,١٨٨ | ٠,٢٤٤ | ٢,٢٤١ | ٠,١٧٩ | ٢,٤٢٥* |
| ٣ | **البُعد الثالث: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب** | ٢,٢٠٢ | ٠,٢٧٥ | ٢,٢٤٠ | ٠,٢٩٤ | ١,٤٠٦ |
| | **الدرجة الكلية** | ٢,٢٣١ | ٠,١٨٣ | ٢,٢٧١ | ٠,١٥٥ | ٢,٣٦٠* |

**تابع، جدول(٦) دلالة الفروق في ممارسة الأنشطة الطلابية مع الأمن النفسي والإندماج الاجتماعي وفق متغير النوع للوافدين(ن=٦٤٠)**

| م | الأبعاد | الذكور(ن=٥٠٠) | | الإناث(ن=١٤٠) | | قيمة(ت) المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **ثالثًا: مقياس الإندماج الإجتماعي للوافدين** | | | | | | |
| ١ | **البُعد الأول: تقبل النُظم الجامعية والمجتمعية** | ٢,٢٥٧ | ٠,٢٤١ | ٢,٢٣٩ | ٠,٢٨٤ | ٠,٧٤٥ |
| ٢ | **البُعد الثاني: العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين** | ٢,٣٠٧ | ٠,٣١٩ | ٢,٣٤٥ | ٠,٣٣٢ | ١,٢٢٧ |
| ٣ | **البُعد الثالث: التقدير الإجتماعي** | ٢,٢٠٠ | ٠,٢١٨ | ٢,١٨٨ | ٠,٢٣٦ | ٠,٥٣٢ |
| | **الدرجة الكلية** | ٢,٢٥٥ | ٠,١٨٢ | ٢,٢٥٧ | ٠,٢٣٢ | ٠,١٥٣ |

*** قيمة(ت) الجدولية عند مستوى(٠,٠٥)=(١,٩٦٠)**

**يتضح من جدول(٦)**، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأنشطة الطلابية للوافدين وأبعاد(النشاط السياحي والرحلات)، (النشاط الاجتماعي)، (النشاط الرياضي) بين الطلاب الوافدين الذكور والإناث لصالح الوافدين الذكور، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى(٠,٠٥)، بينما توجد فروق غير دالة إحصائيًا في بُعد(النشاط الثقافي والعلمي) بين الطلاب الوافدين، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى(٠,٠٥).

وقد يرجع ذلك إلى كثرة أعداد الطلاب الذكور الوافدين للدراسة بجامعة المنصورة مع سهولة ممارسة الأنشطة الطلابية آخرين داخل وخارج الحرم الجامعي وتحت إشراف الجامعة وفي أوقات متباينة من اليوم، حيث تؤدي تلك الممارسات الطلابية إلى الإنتظام بشكل أكبر ويساعد ذلك في الممارسة المشاركة الفعالة في المسابقات والأنشطة التي ينفذها نادي الطلاب الوافدين بالحرم الجامعي.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من **هالة مصطفى إبراهيم وصفوت على جمعة(٢٠١٦م)(٢٧)**، **محمد أحمد عوض(٢٠١٨م)(١٩)**، **محمد عبدالله اسماعيل وعمرو محمد هلالي(٢٠٢٠م)(٢٢)**، في أن الطلاب الوافدين الذكور لديهم وعي أكبر لأهمية الأنشطة الترويحية الرياضية من الطالبات، وأن النسبة الأكبر من ممارسى الأنشطة الترويحية بشكل عام من الذكور.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي للوافدين وبُعد(الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب) بين الطلاب الوافدين الذكور والإناث لصالح الوافدين الإناث، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى(٠,٠٥)، بينما توجد فروق غير دالة إحصائيًا في بُعدي (الأمن النفسي المرتبط بتكوين الطالب ورؤيته للمستقبل)، (الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب) بين الطلاب الوافدين، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى(٠,٠٥).

وقد يرجع ذلك إلى تواجد العديد من الأُسر مع الوافدين الإناث داخل جمهورية مصر العربية كمساندة إجتماعية من قبل العائلة وبعض الزميلات، والتي من شأنها أن تعزز القدرة على اكتساب الثقة بالنفس، والشعور بالطمأنينة والحالة المزاجية الجيدة، مما تتيح الفرص للتركيز في العملية الدراسية وتكوين إتجاهات نحو المستقبل.

ويختلف ذلك مع نتائج دراسات كل من **أنور أحمد راشد(٢٠١٣م)(٣)**، **منار سعيد بن مصطفى وأحمد عبدالله الشريفين(٢٠١٣م)(٢٦)**، وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الأمن النفسي للطلاب وفق متغير النوع لصالح الذكور.

كما يختلف ذلك مع نتائج دراسات كل من **Afolabi, O., & Balogun, A.(2017)(29)**، **فاطمة عبد الغني الشوادفي وهانم أحمد سالم(٢٠١٧م)(١٥)**، في وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين متغير الجنس في الأمن النفسى.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **خالد محمود عبد الوهاب(٢٠١٧م)(٨)**، في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدرجة الكلية للأمن النفسي لصالح الإناث وتوجد فروق غير دالة إحصائيًا في باقي أبعاد الأمن النفسي.

بينما توجد فروق غير دالة إحصائيًا في الإندماج الاجتماعي للوافدين وأبعاده(تقبل النُظم الجامعية والمجتمعية)، (العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين)، (التقدير الاجتماعي) بين الطلاب الوافدين، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى(٠,٠٥).

وقد يرجع ذلك إلى مواصلة الطلاب الوافدين للإلتحاق بالدراسة في جامعة المنصورة للأعوام التالية بعد العام الأول، حيث تُقدم الجامعة الإرشاد والعديد من الدورات في مجال التخصص وإقامة الفعاليات الإجتماعية، مما يُسهم إيجابيًا في شعور الوافدين بالقبول، والإندماج الناجح للطلاب يعتمد على فهم مجموعة متنوعة من العوامل النفسية والإجتماعية والمعرفية بالإضافة إلى البيئة التعليمية التى قد تؤثر على معدل نجاحهم فى الإندماج.

ويختلف ذلك مع نتائج دراسات كل من **عبد المحسن عبد الحسين خضير ونجلاء عبد الكاظم راضي (٢٠١٧م)(١٣)**، **حسن سعد عابدين(٢٠١٩م)(٧)**، في وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الإندماج الطلابي والجامعي والأكاديمي وفق متغير النوع لصالح الذكور.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من **شروق غرم الله الزهرانى(٢٠١٨م)(١٠)**، **طالب خلف حسن (٢٠١٩م)(١٢)**، في وجود فروق غير دالة إحصائيًا فى الإندماج الجامعي والأكاديمي للطلاب وفق متغير النوع.

**جدول(٧) دلالة الفروق في ممارسة الأنشطة الطلابية مع الأمن النفسي والإندماج الاجتماعي وفق متغير التخصص الدراسي للوافدين(ن=٦٤٠)**

| م | الأبعاد | العملي(ن=٤٤١) | | النظري(ن=١٩٩) | | قيمة(ت) المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | |
| **أولاً: مقياس الأنشطة الطلابية الجامعية للوافدين** | | | | | | |
| ١ | **البُعد الأول: النشاط السياحي والرحلات** | ٢,٤٨٨ | ٠,٣٧٩ | ٢,٤٥٠ | ٠,٣٥٦ | ١,١٧٤ |
| ٢ | **البُعد الثاني: النشاط الإجتماعي** | ٢,٤٩٩ | ٠,٤٥٢ | ٢,٤٦٦ | ٠,٤٩٧ | ٠,٨٢٢ |
| ٣ | **البُعد الثالث: النشاط الثقافي والعلمي** | ٢,٢٩٧ | ٠,٣٥١ | ٢,٢٧٣ | ٠,٣٢٧ | ٠,٨١٤ |
| ٤ | **البُعد الرابع: النشاط الرياضي** | ٢,٤٦١ | ٠,٣٩٢ | ٢,٤١٣ | ٠,٣٤٩ | ١,٤٦٠ |
| | **الدرجة الكلية** | ٢,٤٣٦ | ٠,٢٥٠ | ٢,٤٠١ | ٠,٢٠٩ | ١,٧٣٧ |
| **ثانيًا: مقياس الأمن النفسي للطلاب الوافدين** | | | | | | |
| ١ | **البُعد الأول: الأمن النفسي المرتبط بتكوين الطالب ورؤيته للمستقبل** | ٢,٣٠٦ | ٠,٢٥٦ | ٢,٣١٣ | ٠,٢٤٩ | ٠,٢٨٧ |
| ٢ | **البُعد الثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب** | ٢,٢٠٦ | ٠,٢٣٣ | ٢,١٨٥ | ٠,٢٣٠ | ١,٠٧١ |
| ٣ | **البُعد الثالث: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب** | ٢,٢١٧ | ٠,٢٨٩ | ٢,١٩٦ | ٠,٢٥٨ | ٠,٩١٩ |
| | **الدرجة الكلية** | ٢,٢٤٣ | ٠,١٨٣ | ٢,٢٣١ | ٠,١٦٧ | ٠,٨٠٧ |
| **ثالثًا: مقياس الإندماج الإجتماعي للطلاب الوافدين** | | | | | | |
| ١ | **البُعد الأول: تقبل النُظم الجامعية والمجتمعية** | ٢,٢٥٢ | ٠,٢٥١ | ٢,٢٥٦ | ٠,٢٥٢ | ٠,١٦٨ |
| ٢ | **البُعد الثاني: العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين** | ٢,٣٢٣ | ٠,٣٣٢ | ٢,٢٩٨ | ٠,٢٩٧ | ٠,٩٢٢ |
| ٣ | **البُعد الثالث: التقدير الإجتماعي** | ٢,٢١٢ | ٠,٢٣١ | ٢,١٦٤ | ٠,١٩٨ | ٢,٥٣٣* |
| | **الدرجة الكلية** | ٢,٢٦٢ | ٠,٢٠٣ | ٢,٢٣٩ | ٠,١٧٠ | ١,٤٠١ |

* قيمة(ت) الجدولية عند مستوى(٠,٠٥)=(١,٩٦٠)

**يتضح من جدول(٧)**، وجود فروق غير دالة إحصائيًا في ممارسة الأنشطة الطلابية للوافدين وأبعادها(النشاط السياحي والرحلات)، (النشاط الاجتماعي)، (النشاط الثقافي والعلمي)، (النشاط الرياضي) بين الطلاب الوافدين بالتخصصات الدراسية العملية والنظرية، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى(٠,٠٥).

كما توجد فروق غير دالة إحصائيًا في الأمن النفسي للوافدين وأبعاد(الأمن النفسي المرتبط بتكوين الطالب ورؤيته للمستقبل)، (الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعلمية للطالب)، (الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة للطالب) بين الطلاب الوافدين بالتخصصات

الدراسية العملية والنظرية، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى(٠,٠٥).

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد(التقدير الاجتماعي) من الإندماج الاجتماعي للوافدين بين الطلاب بالتخصصات الدراسية العملية والنظرية لصالح الوافدين بالتخصص الدراسي العملي، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى(٠,٠٥).

كما توجد فروق غير دالة إحصائيًا في الإندماج الاجتماعي للوافدين وبُعدي(تقبل النُظم الجامعية والمجتمعية)، (العلاقات الإيجابية والتفاعل مع الآخرين) بين الطلاب الوافدين بالتخصصات الدراسية العملية والنظرية، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى(٠,٠٥).

وقد يرجع ذلك إلى أن ممارسة الأنشطة الطلابية تستثمر أوقات الفراغ بصورة ايجابية، وتقلل حالات القلق والتوتر التي تواجه الطلاب الوافدين في وقت فراغهم سواء أكانت الدراسة في كليات تخصصية علمية أو نظرية، حيث أنها توفر فرص الإندماج والاختلاط بالآخرين بشكل غير رسمي.

لذا؛ فالحياة الجامعية بجوانبها الأكاديمية والإجتماعية والنفسية تُمثل مصدرًا للضغوط التى يتعرض لها الوافدين، مثل العلاقات مع الزملاء والتعامل مع مقتضيات البيئة الجامعية وأنظمتها وتعليماتها)، لذا؛ تعمل الجامعة على جعل الطالب الوافد منسجمًا بتطوير قابلياته التعليمية وإمكانياته الإجتماعية السليمة في ضوء النجاح الدراسي الذي يحققه.

ويختلف ذلك مع نتائج دراسات كل من **أنور أحمد راشد(٢٠١٣م)(٣)، عبد المحسن عبد الحسين خضير ونجلاء عبد الكاظم راضي(٢٠١٧م)(١٣)، شروق غرم الله الزهرانى(٢٠١٨م)(١٠)، محمد عبدالله اسماعيل وعمرو محمد هلالي(٢٠٢٠م)(٢٢)**، في وجود فروق فى ممارسة الأنشطة الطلابية والأمن النفسي والإندماج الاجتماعي والجامعي وفق متغير الكلية أو التخصص لصالح طلاب الكليات النظرية، كما يختلف ذلك مع نتائج دراسة **حسن سعد عابدين(٢٠١٩م)(٧)**، في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإندماج الطلابي وفق متغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

بينما يتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من **فاطمة عبد الغني الشوادفي وهانم أحمد سالم(٢٠١٧م) (١٥)، طالب خلف حسن(٢٠١٩م)(١٢)**، في وجود فروق غير دالة إحصائيًا في الأمن النفسي ووالإندماج الجامعي وفق متغير الكلية أو التخصص.

**إستخلاصات وتوصيات البحث:**

**أولاً: إستخلاصات البحث:**

فـى ضـوء نتـائج البحـث، وتحقيقًـا للهـدف والتسـاؤلات، وفـى حـدود العينـة وأدوات جمـع البيانات، يقدم الباحثان الإستخلاصات التالية:

- ارتفاع مستوى ممارسة الأنشطة الطلابية المرتبطة بالأنشطة الاجتماعية والسياحية والرحلات والأنشطة الرياضية للوافدين بالجامعة.
- يشارك الطلاب الوافدين في ممارسة الأنشطة الثقافية والعلمية بشكل متوسط نسبيًا في الجامعة.
- يتمتع الطلاب الوافدين بمستوى متوسط من الأمن النفسي في البيئة الجامعية.
- يندمج الطلاب الوافدين إجتماعيًا بشكل مناسب مع الآخرين في البيئة الجامعية.
- ترتبط ممارسة الأنشطة الطلابية طرديًا مع مستوى الأمن النفسي والإندماج الإجتماعي للطلاب الوافدين في البيئة الجامعية.
- تتباين طبيعة ممارسة الأنشطة الإجتماعية والسياحية والرحلات والأنشطة الرياضية بين الطلاب الوافدين الذكور والإناث لصالح الذكور، بينما تتشابه في ممارسة الأنشطة الثقافية والعلمية.
- يختلف الشعور بالأمن النفسي بشكل عام والأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعلمية بين الطلاب الوافدين الذكور والإناث لصالح الإناث، بينما يتشابه الأمن النفسي المرتبط بالتكوين ورؤية المستقبل والمرتبط بالحالة المزاجية والطمأنينة.
- يتقارب مستوى الإندماج الإجتماعي بشكل عام بين الطلاب الوافدين الذكور والإناث.
- يُفضل الوافدين بالتخصصات الدراسية العلمية والنظرية ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة.
- يَشعر الطلاب الوافدين بالتخصصات الدراسية العلمية والنظرية بالأمن النفسي والإندماج الإجتماعي داخل وخارج الجامعة.
- تتحسن عملية التقدير الاجتماعي بشكل أعلى للطلاب الوافدين بالتخصصات الدراسية العملية في البيئة الجامعية.

**ثانيًا: توصيات البحث:**

إنطلاقًا من نتائج البحث، وفي ضوء منهج البحث وإجراءاته، يتقدم الباحثان بالتوصيات التالية:

- الإستعانة بأدوات جمع البيانات (ممارسة الأنشطة الطلابية، الامن النفسي، الإندماج الاجتماعي) لقياس مستوى الطلاب الوافدين بالجامعات المصرية.
- تنسيق العمل بين نادي الطلاب الوافدين والإدارة العامة لرعاية الطلاب، لدمج الطلاب الوافدين مع طلاب جامعة المنصورة.
- عقد بروتكولات تعاون بين نادي الطلاب الوافدين بالجامعة مع الأندية الرياضية بمدينة المنصورة لخدمة الطلاب الوافدين.
- تشجيع وتحفيز الطالبات الوافدات(الإناث) لممارسة الأنشطة الطلابية بصورة أعلى نسبيًا.
- المتابعة المستمرة للطلاب الوافدين الذكور بجامعة المنصورة لحل مشكلاتهم التى قد تسبب لهم بعض الإنخفاض في الشعور بالأمن النفسي.
- إجراء البحوث العلمية المرتبطة بالأنشطة الطلابية بشكل عام مع المتغيرات الإجتماعية والنفسية لدى الطلاب الوافدين.

**قائمة المراجع العلمية:**

**أولاً: المراجع العربية:**


١- أسامة كامل راتب. (٢٠٠٠م). **تدريب المهارات النفسية (تطبيقات فى المجال الرياضى)**، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢- إسماعيل خليل إبراهيم. (٢٠١٠م). **أسس فلسفة التربية الرياضية فى ضوء الفهم الإجتماعى**، دار دجلة، عمان، الأردن.

٣- أنور أحمد راشد. (٢٠١٣م). مستويات الأمن النفسى لدى الوافدين، ***مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية***، عمادة البحث العلمي والنشر والترجمة، جامعة البطانة، السودان، المجلد (١)، العدد (١)، صـ:(٣٩- ٧٢).

٤- تهاني عبد السلام محمد. (٢٠٠١م). **الترويح والتربية الترويحية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥- جهاد علي العايدة وأمل العواودة وهناء الحديدي. (٢٠١٥م). مشكلات الطلبة الوافدين من الخليج العربي في الجامعات الأردنية، ***مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية***، كلية الأميرة رحمة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، المجلد (٤٢)، العدد (١)، صـ:(٤٩- ٦٤).

٦- حامد عبد السلام زهران. (٢٠٠٣م). **علم النفس الإجتماعى**، الطبعة (٦)، عالم الكتب للنشر والطباعة، القاهرة.

٧- حسن سعد عابدين. (٢٠١٩م). الإندماج الطلابى فى ضوء التوجهات الدافعية الأكاديمية (الداخلية-الخارجية) بيئة التعلم المدركة لدى طلاب السنة الأولى بكلية التربية

جامعة الإسكندرية، ***المجلة التربوية***، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد (٦١)، صـ:(١٨١- ٢٥١).

٨- خالد محمود عبد الوهاب. (٢٠١٧م). القدرة التنبؤية لأبعاد السلوك الحكيم بالشعور بالأمن النفسى لدى الشباب الجامعى، ***مجلة كلية الآداب***، جامعة طنطا، العدد (٣١)، الجزء (٢)، صـ:(٩٩٨- ١٠٥١).

٩- سالم ناجح سليمان. (٢٠١٠م). الأمن النفسى وتقدير الذات فى علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعى، ***رسالة ماجستير***، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

١٠- شروق غرم الله الزهرانى. (٢٠١٨م). الإندماج الأكاديمى وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، ***مجلة الآداب والعلوم الإنسانية***، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، المجلد (٢٧)، العدد (١)، صـ:(٢٥٣- ٢٦٨).

١١- صفوت على جمعة. (٢٠١٩م). هيكل تنظيمي مقترح لإدارة الأنشطة الترويحية برعاية الشباب جامعة الإسكندرية، ***المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة***، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، العدد (١٣)، صـ:(١- ٤٧).

١٢- طالب خلف حسن. (٢٠١٩م). الإندماج الجامعي وعلاقته بتنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة، ***مجلة كلية التربية الأساسية***، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد (١٠٥)، صـ:(٢٠- ٣٩).

١٣- عبد المحسن عبد الحسين خضير ونجلاء عبد الكاظم راضي. (٢٠١٧م). الإندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة: بناء وتطبيق، ***مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية***، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، العراق، المجلد (٤٢)، العدد (٢)، صـ:(٣٦٣- ٣٩٨).

١٤- فاطمة العنزى. (٢٠١٧م). الأمن النفسى، ***مجلة الأمن والحياة***، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، العدد (٤٢٣)، صـ: (٩٢- ٩٥).

١٥- فاطمة عبد الغني الشوادفي وهانم أحمد سالم. (٢٠١٧م). المشاركة المجتمعية لطلاب الجامعة وعلاقتها بالانتماء والأمن النفسي لديهم: جامعة الزقازيق نموذجا، ***مجلة كلية التربية***، جامعة طنطا، المجلد (٦٨)، العدد (٤)، صـ:(٥٣١- ٦٠٥).

١٦- فنجوك أكول أجاوين. (٢٠٢٠م). أثر ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية في تعزيز التعايش السلمي بين طلاب جامعة جوبا. ***رسالة دكتوراه***، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، جنوب السودان.

١٧- كمال الدين عبد الرحمن درويش ومحمد محمد الحماحمي. (٢٠٠٤م). **رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ**، الطبعة (٢)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٨- لافي مبروك العازمي. (٢٠١٨م). **الأمن النفسي (مفهومه وأبعاده ومعوقاته)**، دار المسيلة للنشر والتوزيع، الكويت.

١٩- محمد أحمد عوض. (٢٠١٨م). ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية وعلاقتها بالإغتراب النفسي للطلاب الوافدين بجامعة المنصورة. ***رسالة ماجستير***، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

٢٠- محمد أحمد عوض ومحمد إبراهيم الذهبي وحازم محمد يوسف ومصطفى أمين الاشقر. (٢٠١٨م). قياس مستوى ممارسة الأنشطة الترويحية للطلاب الوافدين بجامعة المنصورة، ***المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة***، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، مصر، المجلد (٢١)، العدد (٢)، صـ: (١- ٢٠).

٢١- محمد بن حسن الشريف. (٢٠٠٣م). **الأمن النفسي**، دار الأندلس الخضراء، السعودية.

٢٢- محمد عبدالله اسماعيل وعمرو محمد هلالي. (٢٠٢٠م). ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلاب جامعة دمياط، ***المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة***، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، مصر، المجلد (١٤)، العدد (١٤)، صـ: (٣٧- ٦٦).

٢٣- محمد محمد الحماحمي وعايدة عبدالعزيز مصطفى. (٢٠٠٩م). **الترويح بين النظرية والتطبيق**، الطبعة (٦)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٤- محمد ناصر الصوافى. (٢٠١٩م). مستوى الأمن النفسى لدى عينة من طلبة جامعة نزوى فى سلطنة عمان، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، كلية التربية، جامعة نزوى، سلطنة عمان، المجلد (٣)، العدد (٣٠)، صـ:(١٤٢- ١٦١).

٢٥- محمود إسماعيل طلبة. (٢٠١٠م). **سيكولوجية الترويح وأوقات الفراغ**، إسلاميك جرافيك للنشر، القاهرة.

٢٦- منار سعيد بن مصطفى وأحمد عبدالله الشريفين. (٢٠١٣م). الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسى والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك، ***المجلة الأردنية فى العلوم التربوية***، جامعة اليرموك، الأردن، المجلد (٩)، العدد (٢)، صـ:(١٤١- ١٦٢).

٢٧- هالة مصطفى إبراهيم وصفوت على جمعة. (٢٠١٦م). تأثير ممارسة بعض الأنشطة الترويحية على التفكير الإيجابى لدى طلاب جامعة الإسكندرية، ***المجلة العلمية للتربية***

***البدنية والرياضة***، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، مصر، المجلد (٤)، العدد (٤)، صـ: (١٧٩- ٢٢٦).

٢٨- يحيى عمر شقورة. (٢٠١٢م). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة الفلسطينية بمحافظة غزة، ***رسالة ماجستير***، جامعة الأزهر.

**ثانيًا: المراجع الأجنبية:**

29- Afolabi, O., & Balogun, A. (2017). Impacts of Psychological Security, Emotional Intelligence and Self-Efficacy on Undergraduates' Life Satisfaction, ***Psychological Thought***, Volume (10), Issue (2), pp:(247- 261).

30- Al-Zahabi, M., & Gouda, H. (2018). The Relative Contribution of Sports Recreational Preferences in Predicting Social Adjustment among the International Students at Mansoura University. A***ssiut Journal of Sport Science and Arts***, Faculty of Physical Education, Assiut University, Volume (2018), Issue (1), pp: (157-177).

31- Chi, U. (2014). Classroom Engagement as a Proximal Lever for Student Success in Higher Education: What a Self-Determination Framework within a Multi-Level Developmental System Tells Us, ***(Ph.D.) in Applied Psychology***, Department of Psychology, Portland State University.

32- Hai-bin, W. (2011). Survey and Analysis of College Students' Psychological Security and Its Affecting Factors. J***ournal of Anhui Radio & TV University***, n. pag.

33- Hardy, C., & Bryson, C., (2010). Student engagement; paradigm change or political expediency?, ***Networks, Higher Education Academy (Art/Design/Media)***, Issue (9), pp:(19- 23).

34- Lindsay, R., & Williams, D. (2015). Student Integration and Motivation: Academic Integration, Social Integration, Student Motivation and Retention, ***(Ph.D.) in Education Program***, College of Education, Lipscomb University.

35- Matar, M., & Mansour, H. (2014). Recreational Interests of Foreign Students at Mansoura University, ***Assiut Journal of Sport Science and Arts***, Faculty of Physical Education, Assiut University, Volume (2014), Issue (2), pp: (64-74).

36- Noraseela, M., & Aminuddin, Y., & Shah, P. (2016). Sport activity and cultural integration of international students in University Putra Malaysia, ***International Journal of Academic Research***, Volume (3), Issue(2), pp:(1- 9).

37- Paik, C., & Michael, W. (2002). Further Psychometric Evaluation of the Japanese Version of An Academic Self Concept Scale, ***The Journal of Psychology, Interdisciplinary and Applied***, Volume (136), Issue (3), pp:(298- 306).

38- Tarquin, K., & Cook-Cottone, C. (2008). Relationships among aspects of student alienation and self-concept, ***School Psychology Quarterly***, Volume (23), Issue (1), pp:(16- 25).

39- Wara, E., Aloka, P., & Odongo, B. (2018). Relationship between Cognitive Engagement and Academic Achievement among Kenyan Secondary School Students. Mediterranean, ***Journal of Social Sciences***, Volume (9), Issue (2), pp:(61- 72).